

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية  
( نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

إيطاليا ترحل 19 مهاجرًا غير شرعي بينهم متطرف خطير ضمن جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية



أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية عن ترحيل 19 مهاجرًا غير شرعي من إيطاليا إلى بلدانهم الأصلية، وذكرت الوزارة في بيانها الصادر اليوم الإثنين، أن من بين المرشحين مهاجرًا متطرفًا خطيرًا متورطًا في جريمة تشكيل عصابة بهدف الإرهاب. وأضاف البيان أنه تم تنفيذ عملية الترحيل باستخدام طائرة مستأجرة.

وأشار البيان إلى أن عمليات الترحيل الاستثنائية للمهاجرين غير الشرعيين تأتي في إطار تعزيز جهود مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بفعالية أكبر.

وكانت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، قد أكدت على تراجع أعداد المهاجرين غير الشرعيين إلى إيطاليا بنسبة 60% مقارنة بالعام الماضي.

الجزائر ترحل 20 ألف مهاجر إفريقي إلى النيجر وسط انتقادات بشأن الظروف القاسية

أعدت الجزائر منذ بداية العام ترحيل نحو 20 ألف مهاجر من دول إفريقيا جنوب الصحراء إلى النيجر المجاورة في ظروف وُصفت بالقاسية، وفق ما أفادت منظمة "ألارم فون الصحراء" التي تتخذ من نيامي مقرًا لها، في تصريح لوكالة فرانس برس يوم الاثنين.

منذ عام 2014، رحلت الجزائر عددًا كبيرًا من المهاجرين غير النظاميين، بما في ذلك النساء والأطفال، وتُعتبر الجزائر محطة رئيسية للمهاجرين الساعين لعبور البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا. وأفادت منظمة "ألارم فون الصحراء"، المعنية بإنقاذ المهاجرين في الصحراء الشاسعة بين الجزائر والنيجر، أنها سجلت ترحيل 19,798 شخصًا منذ مطلع العام حتى أغسطس، وفقًا لمسؤول الاتصالات في المنظمة مختار دان بابي.

وأضافت المنظمة في تقريرها الصادر أواخر أغسطس، أن عمليات الترحيل تتم غالبًا في "ظروف قاسية" قد تكون لها "عواقب مميتة في أسوأ الحالات" وأوضح بابي أن المهاجرين يُعتقلون خلال مدهامات لأماكن سكنهم أو عملهم في المدن الجزائرية أو على الحدود مع تونس، ويتم تجميعهم في تمرناست (جنوب الجزائر) قبل نقلهم في شاحنات إلى النيجر.

ويتم نقل المهاجرين النيجريين إلى أساماكا، وهي أول قرية نيجرية على الحدود، حيث تتولى السلطات المحلية رعايتهم. أما المهاجرون من جنسيات أخرى، فيتم التخلي عنهم في "نقطة الصفر"، وهي منطقة صحراوية تقع على الحدود بين الجزائر والنيجر، حيث يضطرون للسير لمسافة 15 كيلومترًا تحت درجات حرارة شديدة للوصول إلى أساماكا.

وبعد تسجيل المهاجرين لدى الشرطة النيجرية في أساماكا، يتم استضافتهم في مراكز إيواء مؤقتة تحيرها الأمم المتحدة وإيطاليا، قبل نقلهم إلى مراكز أخرى في شمال النيجر. وأشار بابي إلى أن المهاجرين يتعرضون لإساءة المعاملة والعنف ومصادرة متعلقاتهم من قبل القوات الجزائرية، وفقًا لشهادات عديدة.

وكان المجلس العسكري في النيجر، الذي تولى السلطة العام الماضي، قد استدعى السفير الجزائري في نيامي في أبريل للاحتجاج على "العنف" المرافق لعمليات الترحيل. وردت الجزائر باستدعاء سفير النيجر ووصفت الاتهامات بأنها "لا أساس لها".

وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أن إلغاء النيجر في نوفمبر قانونًا صدر عام 2015 يجرم الاتجار بالمهاجرين، أدى إلى حرية حركة أكبر للمهاجرين على طرق الهجرة دون الخوف الذي كان موجودًا سابقًا.

بريطانيا تخطط لترحيل آلاف المهاجرين غير النظاميين وتكثف جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية

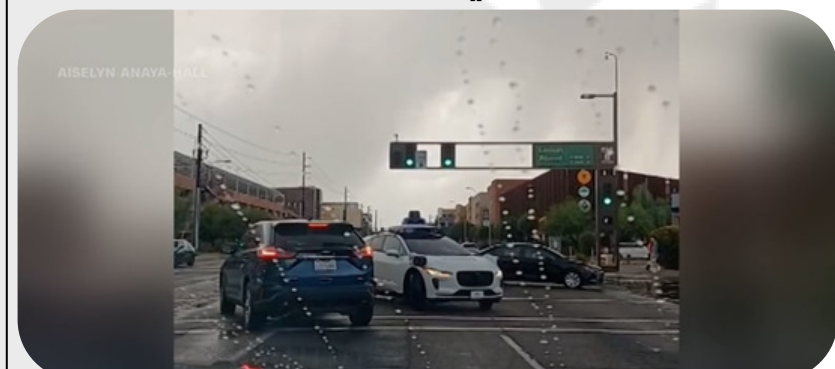


تخطط حكومة حزب العمال البريطانية لترحيل أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين، بينهم مهاجرون من العراق، في إطار جهودها لتقليل أعداد اللاجئين. ونشرت وزارة الداخلية عقدًا بقيمة 15 مليون جنيه إسترليني للبحث عن شركاء لدعم إعادة دمج المهاجرين في 11 دولة، منها العراق وباكستان والهند.

ويشمل العقد تقديم المساعدات الغذائية وتعقب العائلات ودعم دخول سوق العمل. تهدف الحكومة إلى ترحيل أكثر من 14 ألف شخص بحلول نهاية العام، وتكثيف الجهود لمواجهة الهجرة غير النظامية بالتعاون مع الدول الشريكة.

وأكد رئيس الوزراء كير ستارمر على مكافحة عصابات تهريب البشر التي تستخدم قوارب صغيرة لعبور المهاجرين إلى بريطانيا عبر قناة المانش، وسط مطالبات من الجمعيات الخيرية بإقامة ممرات آمنة للهجرة.

تكساس: مدهامة لتهريب البشر تكشف 17 مهاجرًا محتجزين في شاحنة مموهة



نفذت إدارة السلامة العامة في ولاية تكساس، صباح الجمعة، عملية مدهامة استهدفت شبكة لتهريب البشر في مقاطعة كيني، حيث تم العثور على 17 مهاجرًا، بينهم 13 رجلًا و4 نساء، مخبئين داخل شاحنة مموهة لتبدو كأنها تابعة لشركة Lowe's Home Improvement.

المهاجرون كانوا محتجزين في حجرة ضيقة داخل الشاحنة بعرض نحو 3 أقدام فقط، دون تهوية مناسبة، على الرغم من حرارة الصيف الشديدة. وتم تقديم العلاج لعدد منهم بسبب تعرضهم للجفاف.



# فيديو متداول لمهاجرين على شاطئ مرسى مطروح يعود في الأصل لتونس

تداول مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي «إكس» مقطع فيديو يظهر مجموعة من الأشخاص ذوي البشرة السمراء، مدعين أنهم مهاجرون غير شرعيين على شواطئ مدينة مرسى مطروح.

منذ نشر الفيديو لأول مرة في 25 أغسطس 2024، حقق حوالي 3300 مشاهدة و238 إعجابًا و249 تعليقًا على منصة «يوتيوب»، بالإضافة إلى نحو 423 ألف مشاهدة و1200 إعجاب و414 مشاركة على منصة «إكس».

وأجرى فريق تدقيق المعلومات في «المصري اليوم» تحققًا للفيديو، وتبين أنه صحيح ولكنه يعود لتاريخ قديم وليس له علاقة بشاطئ مرسى مطروح في مصر.

وعند البحث عن أصل الفيديو، وُجد أنه نُشر عبر مجموعة من الحسابات على منصتي «فيسبوك» و«إكس» بتاريخ 23 أغسطس 2024، تعود لمستخدمين من تونس.

وأعرب المشاركون في الفيديو عن استيائهم من احتفال المهاجرين على شاطئ المرسى في مدينة قرطاج التونسية، حيث علق أحدهم قائلاً: «شاطئ المرسى تونس تحت احتلال أفارقة جنوب الصحراء».



## تونس تنقذ مهاجرين عالقين قرب الحدود الجزائرية وسط ظروف إنسانية صعبة

أفاد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لوكالة فرانس برس، الجمعة، أن معظم مجموعة من المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء، الذين تقطعت بهم السبل في منطقة نائية بجنوب تونس قرب الحدود الجزائرية، قد تم إيوائهم.

وذكر المتحدث باسم المنتدى، رمضان بن عمر، أن فرقتهم عثرت على 28 شخصًا في أوضاع إنسانية صعبة، بدون ماء أو غذاء، في ظل ارتفاع درجات الحرارة في تونس. وشملت المجموعة سبع نساء، ثلاث منهن حوامل، وطفلين، بينما يختبئ بقية المجموعة، المكونة من 42 شخصًا، خوفًا من الشرطة.

وأشار بن عمر إلى أن المنتدى، بالتعاون مع السلطات المحلية والحرس الوطني، تمكن من تحديد موقع المجموعة الأكثر ضعفًا وتم إجلاؤهم إلى مركز أمني. وبالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة، سيتم نقلهم إلى مركز تابع للمنظمة في تطاوين بجنوب شرق البلاد.

وكان المنتدى قد أطلق نداءً مع منظمة دولية أخرى بشأن مصير حوالي 40 مهاجرًا ولاجئًا تم طردهم من صفاقس وتركهم بالقرب من الحدود الجزائرية في منطقة أم العرايس الصحراوية بولاية قفصة.

وتعد صفاقس، الواقعة على بعد أقل من 150 كيلومترًا من السواحل الإيطالية، مركزًا رئيسيًا لعمليات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا، حيث ينطلق معظم المهاجرين من دول جنوب الصحراء الكبرى.

وأكد بن عمر أن 25 من المهاجرين الذين تم إنقاذهم هم من سيراليون، بالإضافة إلى آخرين من ليبيريا ونيجيريا، بينهم طالبو لجوء.

وفي وقت سابق من يوليو 2023، أجرى صحفيون من وكالة فرانس برس مقابلات مع مهاجرين منهكين على الحدود بين تونس وليبيا بعد أن تركوا هناك من قبل السلطات التونسية، فيما تم دفع مئات آخرين باتجاه الحدود الجزائرية.

ووفقًا لمصادر إنسانية، تم طرد ما لا يقل عن 5500 مهاجر إلى ليبيا وأكثر من 3000 إلى الجزائر بين يونيو وسبتمبر 2023، ولقي ما لا يقل عن 100 شخص مصرعهم على الحدود التونسية الليبية.



## احتجاز 30 مهاجرًا والعتور على جثة امرأة في شاحنة قرب براغ



أعلنت الشرطة وخدمة الطوارئ في جمهورية التشيك عن احتجاز حوالي 30 مهاجرًا والعتور على جثة امرأة داخل شاحنة بالقرب من براغ على طريق سريع يؤدي إلى ألمانيا، مساء أمس الاثنين، وفقًا لوكالة "رويترز".

وذكرت الشرطة عبر منصة "إكس" أن جميع الدلائل تشير إلى أن الركاب مهاجرون عابرون، وأكدت المعلومات الأولية وفاة امرأة.

وامتنع متحدث باسم الشرطة عن تقديم معلومات حول جنسية المهاجرين أو تفاصيل إضافية.

وأوضحت الشرطة أن الشاحنة، المسجلة في الخارج، أوقفت بعد الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي على الطريق السريع D8 الذي يربط براغ بمدينة دريسدن الألمانية.

وأفادت خدمة الطوارئ عبر منصة "إكس" بأن فرق الإنقاذ حاولت دون جدوى إنعاش امرأة تبلغ نحو 30 عامًا كانت فاقدة للوعي.

وتُعد جمهورية التشيك نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى ألمانيا.

## اصطدام زورق للشرطة الإسبانية بقارب مهاجرين يثير غضبًا وجدلاً واسعًا

يستغل المهاجرون عادة موسم الصيف وهدوء البحر للقيام برحلاتهم نحو سواحل البحر الأبيض المتوسط، إلا أن رحلاتهم تكون محفوفة بالمخاطر. ففي حادثة صادمة، طارد زورق تابع للشرطة الإسبانية قارب مهاجرين مطاطيًا وقام بعدة مناورات قبل أن يصطدم به، مما أدى إلى سقوط المهاجرين في البحر.

أثار مقطع الفيديو الذي وثق الحادثة غضبًا واسعًا في إسبانيا والمغرب، حيث طالب نشطاء حقوقيون وسياسيون بفتح تحقيق في الحادثة، بينما وصفت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان التدخل الإسباني بـ "العنيف والخطير".

من جهتها، أكدت الشرطة الإسبانية أن المهاجرين الأربعة كانوا يحاولون دخول إسبانيا بشكل غير قانوني، وتم تسليمهم إلى المغرب. وأشارت وزارة الداخلية الإسبانية إلى أنها لا تنوي فتح تحقيق داخلي.

وأثار رد السلطات الإسبانية انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر العديد من النشطاء أن تصرف الشرطة غير مقبول وخطير، في حين دافع آخرون عن تصرف الشرطة مشيرين إلى أن قارب المهاجرين هو من عبر مسار الزورق الإسباني، مما تسبب في الحادث.



## ألمانيا تنفذ أول عملية ترحيل لأفغان منذ عودة طالبان بعد مفاوضات سرية

بعد أقل من أسبوع على حادثة الطعن التي نفذها مهاجر سوري في مدينة زولينغن الألمانية وأثارت جدلاً حول ملف الهجرة، أعلنت السلطات الألمانية يوم الجمعة 30 أغسطس عن أول عملية ترحيل لمواطنين أفغان منذ عودة طالبان إلى الحكم في عام 2021.

وفي بيان له، أكد المتحدث باسم الحكومة شتيفن هيبشترائيت أن المهاجرين الأفغان المرشحين قد ارتكبوا جرائم ولديهم أوامر ترحيل، مما يمنعهم من البقاء في ألمانيا. وأفادت مجلة "دير شبيغل" الألمانية أن طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية أقلعت من مطار لايبزيغ متجهة إلى كابول، وعلى متنها 28 أفغانياً. ووفقاً للمجلة، تمت هذه العملية بعد شهرين من "مفاوضات سرية" لعبت فيها قطر دور الوسيط بين سلطات طالبان وبرلين، والتي طلبت الدعم من شركاء إقليميين لتسهيل عمليات الترحيل.

تأتي هذه الخطوة في ظل ضغوط متزايدة على الحكومة الألمانية لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الهجرة غير الشرعية والتعامل بحزم مع طالبي اللجوء المتورطين في جرائم. يذكر أن ألمانيا أوقفت عمليات الترحيل إلى أفغانستان وأغلقت سفارتها في كابول بعد استيلاء طالبان على السلطة عام 2021.



### نقابات ضباط السجن الإيطالية تحتج على إرسال ضباط لحراسة مراكز احتجاز المهاجرين في ألبانيا

احتجت نقابات ضباط السجن في إيطاليا على إرسال 50 ضابطاً إلى ألبانيا لحراسة مراكز احتجاز المهاجرين الجديدة، ووصفت هذه المراكز بأنها تشبه معسكرات الاعتقال، وأكدوا أن المهمة ذات "قواعد غير واضحة". وأصدرت منظمتا الاتحاد الإيطالي المستقل لشرطة السجن وتنسيقية نقابات الضباط بياناً في 31 أغسطس، يعبر عن استيائهما من القرار الحكومي بإرسال الضباط إلى ألبانيا ضمن اتفاق بين زعمي البلدين.

الاتفاقية التي وقعتها رئيسة الوزراء الإيطالية، جيورجيا ميلوني، مع نظيرها الألباني، إيدي رام، تنص على بناء مركزين لاحتجاز المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى إيطاليا عبر البحر. وقد انتقدت النقابات المهمة، خاصة في ظل الأوضاع المتردية داخل السجن الإيطالية، والتي تعاني من نقص في الضباط وأعمال الشغب ومحاولات إيذاء النفس والانتحار بين المحتجزين.



### تركيا تحين 6 متورطين في تهريب المهاجرين وتواصل ملاحقة الشبكات الإجرامية



أعلنت مديرية أمن المحافظة في بيان أن الجهود متواصلة لملاحقة المتورطين في "تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر" بالإضافة إلى المهاجرين غير النظاميين.

وفي هذا الإطار، تمكنت فرق مكافحة تهريب المهاجرين وفرق حرس الحدود من القبض على 10 مشتبه بهم في عمليات نفذت بين 19 أغسطس و1 سبتمبر، بتهمة التورط في تهريب المهاجرين.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية لدى مديرية الأمن، تمت إدانة ستة من المشتبه بهم الذين أُحيلوا إلى المحكمة.

## إسبانيا تمنح الجنسية لشابين مغربيين بعد إنقاذهما لرجل من الغرق

منحت الحكومة الإسبانية الجنسية للشابين المغربيين عبد الصمد فياش (21 عامًا) وحمزة الحامي (23 عامًا) لإنقاذهما رجلاً سبوعيناً من الغرق في قناة سيروس في ليريدا بكاتالونيا. الحادث وقع في أبريل 2023 عندما قفز الشبان لإنقاذ الرجل بعد أن سحبه التيار.

أقر مجلس الوزراء الإسباني القرار في 27 أغسطس، وفقاً للقانون المدني. وحصل الشبان على أوسمة الاستحقاق للحماية المدنية في يونيو تقديراً لشجاعتهما. وكان قد وصلا إلى إسبانيا كقاصرين عبر جيب سبتة، حيث تنقلا بين مراكز القاصرين.

وذكرت تقارير أن إسبانيا منحت الجنسية لعدد محدود من الأفراد لأعمال بطولية مماثلة، فيما ينتظر أكثر من 200 ألف شخص قرار الحصول على الجنسية.

